٨٠٨ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٧ ذي القعدة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٨ جانفي ١٩٣٩

ملكيون اكثر من الملك !

لعمرك يا صاح ان الامر ليكاد يصير مضحكا ..!

نرى ان التشنجات العصبية الماسكة بخناق المتفوقين والانتفاعيين تشتد وتستحكم يوما بعد يوم ! ولعل رحلة جناب رئيس الحكومة قد ارتنا مثالا واضحا جليا من مفعول تلك التشنجات المربكة لنفوس اولئك الناس !

وهل سمعت بالمثل الذي يقول فلان ملكي اكثر من الملك ؟

كذلك يريد ان يكون صاحبنا المسيطر على جريدة الديش وامثاله !

قرانا في جريدة تونس الاشتراكية ما فاه به جناب م. دالادي حين وصوله لمدينة صفاقس. فجاء في ذلك القول معنى يشير به الرئيس الى مدلول المعاهدة الحقيقي . مما جعل تونس الاشتراكية تنادي : نحن على اتفاق اذن !

ولكننا حينما التفتنا الى الديش نطالع فيها خطبة الرئيس تلك . رايناها تغفل هاتيك العبارة القيمة خشية ان تشاع او تذاع !

وقبل ذلك خطب جناب الضيف العظيم في نزل الماجيستيك وسمع الكافة خطابه بواسطة المذياع فجاء في الخطاب قوله (الشعب النبيل) يريد التونسيين. ولكن العبارة هذه ايضا قد الغاها الديش او حزب الديش . وكادوا يخطئون الخطيب ويصلحون تعبيره بنفي النبل عنا ..!

ملكيون اكثر من الملك . اليس كذلك والحال على ما ترى وتسمع !

يشاء السياسي الحر ان ينطق بالحقيقة مجردة . فيبادرون بطمسها وسدل الحجب عنها . ولماذا ؟ لان الحقائق لا تتماشى مع المطامح والمطامع . ولا تتفق مع مبدا التفوق بحال !

وعسى ان يتخذ رجال فرنسا الاحرار المنصفون من هذه المظاهر مثالا وتموذجا من شكاتنا ..!

حسين الجزيري

اتعلـــم ...؟

ـ ان اللصوص قد تكاثرت اعتداءتهم في العاصمة مما يجب على المحافظة ان تضعف حزمها وانتباهها.

ـ وان شوارع الحارات العربية قد صارت بحالة يعسر المرور منها والناس يتساءلون اين العربة البلدية التي تدفع بمكنستها مياه المطر

ـ وان محلات بيع الشراب الاحمر في منعرجات المدينة صارت تبيع سمها جهارا دون مبالاة

ـ وان الخبازين لا يزالون مختلفين في اسعار الخبز بما احدث عدة مجادلات

هنالك لون ...!

(دواؤك فيك ولا تبصر
وداؤك منك ولا تشعر)
تريد بان تغتدي نائبا
وحتى على النطق لا تقدر
وان قيل شعب يريد حقوقا
تقول من القول لا تكثروا
فلا تغضبوني ولا تحرجوني
لاني من كلكم اكبر
تريدون مني مصالحكم
وهذي مصالحنا اجدر
بجهد جهيد بلغت مرامي
وحاجاتكم بعد ذا تعسر
فصبرا جميلا وحمدا كثيرا
فمن فاته مطلب يصبر
ومن ناب عنه نظري قطبعا
يلازم صمتا ولا يجسر
ويقنع مني بنوم عميق
ويكفي بمجلسنا نحضر
ونسعى بحزم لمادبة
مثاكلها في الحشا تقبر
ومن كان مثلي له مقعد
جميل كهذا فهل يهجر
هنالك لون اهيم به
وذلك يا سادتي الاحمر
مصائب قوم فوائد قوم
لكم ان تقولوا وان تنشروا
(المهذار)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- حديث اخلاقي في تحليل خرافة (يا مسود عيشي فمي ما يهنينيشي) تسمعونه من جريدة الديش .

- محاضرة سياسية بعنوان (اللي يحسب وحدو يشيطلو) تضطلع بالقائها جريدة اللينيوني

يوم الاثنين :

- انشودة (عوم جرانه في غدرانه) في وصف الحارات العربية والمطر يشنفكم بها الاستاذ المجلس البلدي

- حديث اجتماعي بعنوان (حالاتهم على عدد النجوم) يذيعه اكبر النواب سنا او ضرسا

يوم الثلاثاء :

- تسمعون طنين الذباب المسمى بافكار بعض الكتاب .

- قطعة من البكاء الشجي المنعش يذيعها مولى عليه لم يظفر بمقدمه

يوم الاربعاء :

- خصومة باصوات رخيمة بين خباز وشار من اجل سعر الخبز

- غناية (اسمع نقلك جيفوزنبري) تذيعها جريدة تونس الاشتراكية

يوم الخميس :

- دراسة فلسفية حول المثل (دار الزوالي مليانه بالقسم على الله) يلقيها احد اعوان المحكمة الشرعية .

- عروبي (ياصاحبي لا يغروك) يقوم بانشده محرر سوانج الديش

يوم الجمعة :

- قصيدة (لقد حملوني في الهوى فوق طاقتي) يترنم بها الميزان التونسي

- حديث اخلاقي بعنوان (اللعب المكشوف في انواع الكاوف) يلقيه عدل من الساحلين

يوم السبت :

- مادة على دار يريد مالكها بيعها بالمزاد لصرف ثمنها على وليمة عرس

- تموجات اصوات المياه المتعفنة في الطريقات ترش اثواب المارة حين مرور السيارات .

تنكيتات

قال شاعر :

تمنى رجال ما احبوا وانني
تمنيت ان اشكو اليه فيسمعا

وكم ردد لساني هذا البيت يوم كانوا يلقون الخطب امام م. دالادبي !

⁂

لمناسبة حلول العام الجديد تبادل المستشار هتلر والسنيور موسوليني برقيات التهاني معربة عن كثير الود والولاء وحسن الظن في المستقبل . فقال بعض الظرفاء هي دكتاتوريات تسبح في الخيال !

⁂

القى البوليس القبض على رجل كان يحمل عصا قيل انها من عائلة الاسلحة الممنوع حملها لانها غليظة وبما ان اكثر الناس يحمل العصي فبودنا ان يقع تحديد المقاس بين العصا الغليظة والغير غليظة !

⁂

حدثوني عن رجل ذي مال عريض فقالوا انه يأكل الطيب ويلبس الجميل ولا يحرم ذاته من الخلاعات والتهتكات حتى !

ومن عجب اني لم سالتهم عن اسمه لم اره مسبوقا بلقب (الحاج) ...!

⁂

وصلنا رقيم جاء فيه أن - شيخ بني حسان - قد فاه بانه يسخر من الصحافة ومن كاتبيها . واليقين عندنا ان سخريته ستقف عند حد صلب قاس حينما تتحقق الادارة صحة ما بسطته الصحافة بشانه !

⁂

الشعب في حاجة اكيدة الى علاج ينفع لمداواة السعال (الكحة) ولا اعني المصابين بهذه العلة ... فالمتطلبون هم الذين يحضرون بالمرسح للتمثيل فتحرم اسماعهم من الادوار الضائعة بين سعال الساعلين ...!

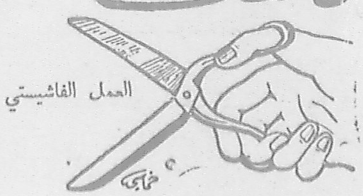
خدعوها ..!

وهذه قصيدة اخرى القاها في حفلة تكريم الزميل الاعز صاحب التوقيع قال :

لا تلوموا اذا وقفت انادي
يا سلام على جمال النادي
زنتموه بحفلة لصديق
درجته درجيحة في فؤادي
لا تقولوا اني اهيم بليلى
فصديقي يحوز كل ودادي
كيف لا وهو في العلوم كبحر
لا يجاريه كاتب في البلاد
كاتب غير انه ليس يدري
اي فرق ما بين صاد وضاد
عالم يحسب الجماد نباتا
ويظن العصفور ولد الجراد
فهو عندي بكل مدح جدير
فاسرعوا كلكم الى الانشاد
فصحافيكم اجل صحافي
قد اخذنا عليه ذر الرماد
وعلى كل حالة يا صحابي
شنفتنا انامل العواد
وشربنا كؤوس تاي لذيذ
الف شكر لذلك البراد
لو لا اني مستنزل كان شعري
دون شك يحكي صهيل الجواد
انني جئتكم على الوغم حتى
لا تقولوا اني على الحياد
كل شيء اعده في انتقاص
وصحافينا حظه في ازدياد
ايها القوم خمسة وخميس
فهي تكفيه اعين الحساد
جالس بيننا كمثل عروس
قد تجلت بقدها المياد
خدعوها بقولهم حسناء
فرأينا غرورها في اشتداد
يخلق الله ما يشاء فهذا
حيوان مستخرج من جماد

ص . ت

في المقص



هذا اسم لجريدة ايطالية

وهذه الجريدة قد شرعت في هذه الايام - اي هذه الايام فقط - تنشر خرافة طويلة عريضة عميقة تقول ان الايطاليين قد نفعوا تونس وقدموا لها خيرا كثيرا في خدمات ومجهودات عديدة ...!

حفلت بهم المناجم
قامت على كواهلهم النباءات
نشطوا في صيد السمك
وفي ميدان الثقافة لم يتخلفوا

فايطاليا - هي الاخرى - تمن على تونس بانها تفضلت فخلعت عليها ثوب الرفاء والازدهار ولعلها قد مدنتها وحضرتها ايضا ...!

والنتيجة بعد كل هذه الخرافة الطويلة ان ايطاليا لها الحق في المطالبة بتونس الخضراء نظير ما قام به ابناؤها من صيد السمك . ومن الصيد في الماء العكر ايضا ...!

وخير من هذا لو تتفضل جريدة العمل الفاشيستي فتقص علينا ما هو جار في جارتنا طرابلس الغرب . ويقيننا ان الحكاية عن ذلك تكون افكه واطرف ..!

(انا)

بكل استحقاق

سمي الماجد الزكي الاستاذ الشيخ سيدي علي ابن محمود بن الخوجه المدرس من الطبقة الاولى بالكلية الزيتونية حاكما نائبا بالمجلس المختلط العقاري بتونس . فنهنيه بما هو اهله ونؤمل له مزيد الحظوة والارتقاء .

أعطني عقلك !

امام صحافة العالم !

ادبت الحجرة التجارية التونسية مادبة للصحافيين الذين صحبوا جناب رئيس الوزارة في رحلته . وبعد تناول ما لذ وطاب خطب رئيس الحجرة المفضال فعرج كالعادة على ما تتمتع به تونس من اميال السكك الحديدية واميال اسلاك التلغراف والتلفون وما يعطف عادة على ذلك مما لست تجهله !

والموقف في اجتماع ضام لممثلي اغلب واكبر صحف العالم يعد من اثمن الفرص لان يقول (نائب الامة) ... غير ذلك وافيد من ذلك !

واتماما لذكر ما حصل في ذلك الحفل نذكر ان احد الضيوف عندما خطب خاطب رئيس الحجرة المتكلم بلسان مليونين ونصف بقوله انك لا تختلف عنا في شيء من ذاتك وزيك ولغتك الا بطربوشك هذا ... وامتلا جو القاعة بالتصفيق الحاد !

خبر لذيذ !

نقل البرق من اخبار تركيا ما افاد ان حكومة انقرة قد قررت استرجاع شركة الكهرباء وشركة الغاز وشركة النقل وغير هذه ... وهو خبر لا يستهان به . فهو يتحدث عن اموال طويلة عريضة ستتلقفها تركيا من افواه المحتكرين والانتفاعيين وستكتظ بارباحا خزانة الوطن التركي . والحق يقال .... اننا بل اريد ان اقول ان شعوبا كثيرة قد شقت مرائرها بايدي القابضين على كافة موارد الثروة من شركات مختلفة ومناجم كريمة وكل ابواب تدخل منها الفلوس الوافرة !

وحيث كان الامر كما ذكر وكما شرح فليس من عجب في ان نتلقى خبر ما اعتزمته حكومة انقرة بلعاب سائح وطرف مغتبط ونفس شاكية ولسان يقول (اللي بلهم يرشنا) ..!

عام ١٩٣٨

يشهد الله انه لعام يحـ... الـرزن الثقيل...
لقد كدنا في بعض شهوره نعـ... بـ...ماء الفرات !
شاهدنا ... حبا قاتمة تغشي اجواء القطر فتملا

القلوب كئابة وتفعم النفوس ياسا وتقلب الامال قنوطا ..!

ايكم ينسى مزعجات اكتوبر وماكانت تتحرك به اسلاك البرق من انباء تقول لكم حذار من الخطر الداهم !

كنا يومئذ على وشك ان نطابط ما غلا ثمنه وخف حمله وان نخلف الدار . ولكن الله سلم !

وانت . انت يا عام ٣٩ بماذا اتيتنا وماذا تخبيء ايامك . وما الذي تريد ان تقول ؟

اننا نتفاءل ... فعسى ان تكون لهذا الشعب بشيرا . عسى ان تمحوما تركه سلفك من ءاثار حالكة السواد . ومن ذكريات يضيق بها الفؤاد!

نتفاءل ونؤمل ان ينتصر انصار السلام على اعدائه فنكون من الآمنين !

برودة !

جاءتنا ملحوظة من بعض السكان يتذمرون فيها من الحالة التي عليها الحمام البلدي - بحمام الانف - اذ يقولون انهم يجدونه في غالب الاحيان باردا غير مكتسب للحرارة الواجب وجودها في حمام مثله .

فتعجبنا مما يقولون . اذ في حسباننا ان حماما انيقا نادر المثيل كذلك لا يكون الا جامعا لكل المرغوبات ولكل اسباب الراحة ولكل لوازمه والحرارة في مقدمتها .

فاذا كان ما يقولونه - من فقدان الحرارة - حقا فنحن نلفت نظر ادارته الى هذا النقص المتذمر منه حتى تسارع لتلافيه

فضيحة !

في عدد يوم الجمعة الاخير نشرت جريدة النهضة العربية في واجهة (فتشاطتها) وبالاحرف الغليظة جدا تقول هكذا : (ان هناك الآن عدد وفير ووفير جدا من المحكوم عليهم) الخ - وصواب العبارة بالعربية الصحيحة هكذا (ان هناك الآن عددا وفيرا ووفيرا جدا) ونحن ترانا نبادر بهذا التصليح لذلك اللحن الفاحش الذي يدركه اصغر التلاميذ خشية ان يقول قراء النهضة في البلاد العربية هذا مبلغ صحافيي تونس من من العلم !

نقول هذا بجد وعدد النهضة المذكور في المتناول لا تعسر عليكم مراجعته ... ومع ذلك لو سألتم سي القسطلي في ذلك لقال ان النديم مغرض ومتحامل وغير ذلك ...!

ضيوفنا

حل بالعاصمة صديقنا الوطني الغيور السيد علي القرقوري عميد احرار صفاقس . والزكي المرعي الشيخ السيد الجيلاني الشلاخي من وجهاء وعدول جزيرة جربة . والامثل الغيور السيد الدهماني الباكوري من خيرة احرار ماطر فمرحبا بالضيوف واهلا وسهلا

خليفة نابل

اشعرنا مراسلنا في بلد نابل بان السرور قد شمل كافة سكان ذلك العمل بانتصاب خليفتهم الجديد الماجد السري البارع السيد الهادي بن مصطفى لما انسوا فيه من سمو الاخلاق ولين العريكة وكامل اللطف . فالنديم ينتهز الفرصة لتهنئة السيد الهادي بولايته وبما لقي من احتفاء مؤملا له مستقبلا زاهرا

ضيف مفضال

حل بتونس وتلطف بزيارتنا في ادارة النديم حضرة الوجيه المفضال السيد محمد بن الحاج عمار من اعيان (كوليير - سطيف) فراينا فيه الغيرة واللطف ومكارم الاخلاق . واننا لنرحب به اجمل ترحيب

في سوسه

اخوان شقيقان تقوم بينهما عداوة شديدة ويستمر خصامها على مر الايام ... هذا غير سديد والامر قد احزن كافة الذوات من اصدقاء الطرفين . والمتحدث به هناك ان اصغر الاخوين ينكل باخيه كل التنكيل . ولا يتورع عن ان يرفع به القضايا ويتحدث بان له من الوجاهة ما يجعله المنتصر دائما !

نحن نندب الاخوين الى المصالحة كما تفرضه صلة الرحم . ونود الا يضطرنا المتهجم الى التبسط في القول اكثر من هذه الاشارة الموجزة !

حضرتك ...

ايها المشترك تتناول هذه الجريدة في كل اسبوع . اليس من مراعاة الحق ان تبادر بتسديد معلوم اشتراكك طالما انت دار بما يستلزمه طبعها من نفقات ثقيلة متوالية ...!

منتظفات

طريق السماء

ذهب قسيس الى احدى القرى ليعظ فيها فاحتشد كل اهل القرية في الكنيسة لاستماع عظته . فسر القسيس من النجاح الذي احرزه وكتب كتابا الى شقيقه يصف تألب القوم لاستماع كلامه . وشاء ارسال الكتاب فلم يهتد الى ادارة البريد فصادف ولدا في نحو العاشرة من عمره وطلب منه ان يكون دليله الى ادارة البوسطة وفي اثناء الطريق هناه الصغير على عظته . فقال له القسيس احضر في صباح الغد لسماع عظة جديدة نفيسة . فاجابه الغلام : اننا حضرنا عظتك اليوم لاننا معيدون ولكننا غدا نذهب الى الشغل لنعيش فماذا استفيد من عظتك ؟ فاجابه القسيس انها تهديك الى طريق السماء . فضحك الغلام واجابه : اذا كنت تجهل طريق البوسطة فكيف تريد ان تهدينا الى طريق السماء ؟!

من نوادر (شو)

لما وضع الكاتب الارلندي الشهير (برناردشو) اخر روايته التمثيلية عهد الى احد الكتاب الالمانيين بنقلها الى اللغة الالمانية . وكان هذا الكاتب ملما بالانكليزية الماما بسيطا فترجم الرواية بتصرف كلي حتى اذا ما دفعها الى شو عاد هذا اليه بعد يومين وقال له : لقد قرات روايتك يا صديقي فاعجبتني كثيرا حتى لقد حدثتني نفسي بان اترجمها الى الانكليزية ...!

من اقوال العرب

- اذا اشتبه عليك امران فدع احبهما اليك وخذ اثقلهما عليك
- ليكن حكمنا على الناس بحسب استحقاقهم لا بحسب علاقتهم بنا
- لا تحكم على قلوب الناس قبل ان تعرف هل لهم قلوب
- قيل لاكثم : من ادبك ؟ فقال ما ادبني احد ولكني رايت جهل الجاهل فجانبته !

(منرفا)

«الارادة»

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس